14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

www.14october.com

تركيا: العلاقات مع إسرائيل متوترة رغم المساعدة في الحرائق

©Reuters

رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان.

اسطنبول /14 أكتوبر/ رويترز :
قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان إن بلاده لا تزال تتوقع من اسرائيل ان تعتذر و«تغسل الدماء» التي سالت عندما قتلت قوات اسرائيلية خاصة تسعة ناشطين أتراك على متن سفينة كانت متجهة الى قطاع غزة.
وأدلى اردوغان بهذه التصريحات في الوقت الذي اجتمع فيه مسؤولان كبيران من وزارتي خارجية البلدين في سويسرا لمناقشة سبل تحسين العلاقات.
واتصل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو هاتفيا برئيس الوزراء التركي لتوجيه الشكر له بعد ان ارسلت تركيا طائرات مكافحة حرائق للمساعدة في اخماد حرائق الغابات في شمال اسرائيل التي أودت بحياة 41 شخصا.
وكان هذا اول اتصال بين الزعيمين منذ ان اقتحم جنود اسرائيليون السفينة مافي مرمرة في 31 مايو ايار. وكانت السفينة ضمن قافلة تقودها سفينة تركية محملة بامدادات لقطاع غزة المحاصر. وتوترت العلاقات منذ ذلك الحين بين الدولتين اللتين كانتا حليفين وثيقين ذات يوم.
وقال نتنياهو يوم الجمعة ان لفتة تركيا ستكون فرصة لتحسين العلاقات بين البلدين. لكن اردوغان قال ان المساعدة في اخماد الحرائق تأتي لاسباب انسانية محضة.
وقال اردوغان في تصريحات بثتها على الهواء محطة سي.ان.ان التركية «لا أحد يتوقع منا ان نلتزم الصمت أو ان نتخلى عن العدالة لحين غسل الدماء التي أريقت في البحر المتوسط.

ميدفيديف يصل إلى بولندا

بولندا/14 أكتوبر/ رويترز :
يواصل الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف زيارتها للعاصمة البولندية وارسو في زيارة تؤشر على تحسن العلاقات المضطربة منذ فترة طويلة بين البلدين.
ومن المنتظر أن يبحث ميدفيديف -خلال الزيارة التي تستغرق يومين- مع نظيره البولندي برونيسلاف كوموروفسكي مذبحة كاتين التي وقعت عام 1940 والتعاون في مجال الطاقة والدفاع الصاروخي.
وسيوقع الزعيمان عدة اتفاقيات في مجال مكافحة التلوث في بحر البلطيق والتعاون بين مكتبي المدعي العام في البلدين، إضافة إلى اتفاقيات بشأن التعاون في مجال الطاقة والتجارة والاستثمار.
كما سيعمل ميدفيديف وكوموروفسكي على تقييم نتائج التحقيق الذي أجري بشأن حادث الطائرة التي تحطمت في أبريل/نيسان الماضي وقتل فيها الرئيس البولندي السابق ليخ كاتشينسكي و95 مسؤولا كانوا في طريقهم لحضور مراسم إحياء ذكرى الآلاف من الضباط البولنديين الذين قتلهم رجال الشرطة السرية الروس في كاتين قرب مدينة سمولينسك بغرب روسيا.
واعترف مجلس النواب في البرلمان الروسي في أواخر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي بأن المذبحة التي وقعت عام 1940 تعد جريمة يتحمل مسؤوليتها نظام الزعيم السوفياتي السابق جوزيف ستالين، ورحبت بولندا بهذه الخطوة.
وعلى الرغم من مشاركة ميدفيديف في جنازة كاتشينسكي في كراكوف فإن زيارته السياسية يوم أمس تعد الأولى لبولندا.
وقال سيرجي بروخودكو مساعد ميدفيديف في وقت سابق إن نتائج المباحثات سوف تكون «إيجابية للغاية»، مضيفا أن الجانبين عازمان على تعزيز التوجهات الإيجابية الحالية في العلاقات الثنائية وتحسينها.
وكان الرئيس البولندي برونيسلاف كوموروفسكي قد صرح من جهته يوم الجمعة الماضي بأنه يعول على هذا الفصل في العلاقات بين بلاده وروسيا، معربا عن أمله أن تكون حلقة جديدة في التعاون وبدء المصالحة، لكنه استدرك قائلا «إن هذا لن يحدث مرة واحدة، وهناك مشوار طويل يتعين القيام به».
وتظهر نتائج استطلاع للرأي نشرت نتائجه قبيل زيارة ميدفيديف أن 93 ٪ من البولنديين يعتقدون أنه سيكون لها تأثير إيجابي على العلاقات البولندية الروسية. وقال 2 ٪ فقط إنهم يعتقدون أن ذلك سيضر العلاقة.وقال المحلل السياسي في المعهد البولندي للشؤون الدولية إيجينيزيس ساموﻻر إن الزيارة تعكس توجه روسيا لتحسين العلاقات مع الغرب، مشيرا إلى أن العلاقات الطويلة بين موسكو ووارسو -خلال الحقبة الشيوعية- كانت مصدر إزعاج للغرب، وأن الروس يريدون الآن تجاوز العقبات التي تحول دون إقامة علاقات جيدة مع الغرب وحلف شمال الأطلسي.

التلاعب بالانتخابات الأفغانية يحطم مصداقية كرزاي

كابول /14 أكتوبر/ رويترز :
تحطمت مصداقية الرئيس الأفغاني حامد كرزاي بعد انتخابات رئاسية وأخرى برلمانية شهدت تلاعبا جسيما بالأصوات ويرى البعض أنه قد يضع النهاية لحكمه ان هو أصر على رحيل القوات الأجنبية.
وتواجه حكومة كرزاي أزمة شرعية بعد الانتخابات الرئاسية التي جرت في أغسطس اب عام 2009 وتم ابطال ثلث الاصوات التي حصل عليها بوصفها مزورة كما شهدت انتخابات برلمانية جرت في سبتمبر ايلول الماضي تزويرا واسعا.
وأعلنت أفغانستان في الاول من ديسمبر كانون الاول اخر دفعة من نتائج الانتخابات البرلمانية التي أجريت في 18 سبتمبر مع حرص المنظمين على انهاء عملية شابها الكثير من التزوير لتمهيد الطريق امام برلمان جديد.
ويرسم المحللون صورة قاتمة لحكومة متداعية معتمدة على الغرب وتبدي في ذات الوقت حرصا على رحيل القوات الاجنبية ولحلفاء يشعرون باحباط متزايد ازاء الفساد وبناء المؤسسات الديمقراطية بشكل غير سليم.
كل هذا يأتي في وقت يطلب فيه كرزاي من زعماء الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي الذين دعموا حكومته بمليارات الدولارات من المساعدات والمعدات والاموال منذ عام 2001 البدء في خفض أعداد قواتهم وانهاء العمليات القتالية بحلول عام 2014. لكن البعض يرى أن هذا قد يرسم النهاية لحكم كرزاي.
قالت المجموعة الدولية لمعالجة الازمات الاسبوع الماضي «بدون دعم خارجي ستنهار حكومة كرزاي. ستسيطر طالبان على معظم أنحاء البلاد وسيتفاقم الصراع الداخلي ما يزيد احتمال العودة الى حرب التسعينات الاهلية المدمرة.
وسيكون لهذه الاعتبارات ثقل كبير حين يراجع الرئيس الامريكي باراك أوباما استراتيجيته للحرب في أفغانستان هذا الشهر كما سيكون هناك تأثير كبير لارتفاع الخسائر البشرية والشكوك بشأن استعداد قوات الامن الافغانية لتسلم المسؤولية الامنية.
وقالت نورين ماكدونالد رئيسة المجلس الدولي للامن والتنمية وهي جماعة متخصصة في الابحاث السياسية «المجتمع الدولي أبدى مرونة شديدة تجاه عملية الديمقراطية في أفغانستان ومن الاسئلة الجيدة المطروحة.. الى أي مدى يمكن أن يمتد هذا قبل أن تنهار كل الحجج».
ويوما بعد يوم تتبدد الامال في التوصل الى تسوية سلمية عن طريق التفاوض وبناء المؤسسات الافغانية مثل القضاء وقوات الامن التي دمرتها ثلاثة عقود من الحرب.
وأضافت المجموعة الدولية لمعالجة الازمات «في ظل التشكيك في شرعيته وازدياد ضعف سيطرته على السلطة يوما بعد يوم يمضي كرزاي الان معظم وقته في محاولة التوفيق بين المصالح المتضاربة لعائلته والقادة الاقليميين والاثرياء ذوي النفوذ وأصحاب المصالح الدوليين».
وأضافت «هذه المحاولة المهتزة للموازنة بين الامور والتي يؤثر عليها الفساد والمحسوبية بقوة حيدت قدرات الرئيس وعرقلت اصلاح الحكومة».
وانعكس هذا في برقيات دبلوماسية نشرها موقع ويكيليكس ووصفت كرزاي بأنه «رجل ضعيف لا ينصت للحقائق».
وتقول المجموعة الدولية لمعالجة الازمات ان كرزاي بات عبئا بعد أن كان وجوده يعتبر ضروريا ذات يوم رغم أن واشنطن ما زالت تدعم «نخبة انتهازية» لاغراض مخابراتية قصيرة المدى وذلك على حساب بناء القدرات على المدى الطويل.
وبين المطرقة والسندان يقف المواطن الافغاني العادي.
وأضافت ماكدونالد لرويترز «لا شك أن هناك اهتماما في أفغانستان بالانتخابات على مستوى القاعدة العريضة وبين أبناء الاجيال الاصغر سنا».
وأضافت «من ناحية أخرى فان من يجاهدون للاحتفاظ بالسلطة لن يترددوا في التلاعب بالعملية لاضفاء شرعية على قبضتهم بينما يفتقر المجتمع الدولي للارادة السياسية والمهارة اللازمة للتغلب عليهم».
وانتخابات 18 سبتمبر مثال على هذا. فقد كان من المقرر ظهور النتائج النهائية في 30 اكتوبر تشرين الاول لكنها تأجلت الى أن تفحص جهة لمراقبة الانتخابات تدعمها الامم المتحدة الاف الشكاوى.
وأبطل مسؤولو الانتخابات نحو ربع الاصوات من بين 5.6 مليون صوت تم الادلاء بها.
ويدير وزراء لتسيير الاعمال العديد من وزارات كرزاي بعد أن رفض البرلمان السابق بعض من اختارهم الرئيس لشغل مناصب وزارية.

جماعة تمرد نيجيرية تقول إنها خربت خط أنابيب نفط في دلتا النيجر

لاجوس /14 أكتوبر/ رويترز :
قالت جماعة تمرد في منطقة دلتا النيجر المضطربة في نيجيريا انها خربت خط أنابيب نفط في ولاية دلتا على مقربة من مكان شنت قوات الامن النيجيرية هجوما كبيرا فيه الأسبوع الماضي.
وذكرت قوة تحرير دلتا النيجر في بيان أرسل بالبريد الالكتروني الى وسائل اعلام أنها فجرت ما وصفته بأنه «خط أنابيب رئيسي» بالقرب من محطة باتان في وقت متأخر من ليلة أمس الأول ولم يرد تأكيد مستقل على هذا الأمر.

تعاون نووي بين فرنسا والهند

©Reuters

ساركوزي وسينغ بحثا قضايا دولية أخرى إضافة إلى التعاون النووي .

الهند/14 أكتوبر/ رويترز :
أجرى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي مباحثات في الهند حول التعاون النووي, حيث ينتظر أن يتم التوقيع على اتفاقية تتولى بموجبها شركة فرنسية إنشاء مفاعلين نووين بالهند.
وقال ساركوزي إن الاتفاق مع الهند في هذا الصدد سيعود بمليارات الدولارات على الشركة التي ستتولى التنفيذ. من جهتها أعلنت الهند أن المشاريع النووية تتفق مع القوانين الدولية وإجراءات تشغيل آمنة.
وتشير وكالة أسوشيتد برس في هذا الصدد إلى أن الهند تسعى لبناء عشرين مفاعلا نوويا لتلبية احتياجاتها المتزايدة من الطاقة، قائلة إن هناك أربعة مفاعلات تحت الإنشاء بالفعل.
وقالت وزارة الشؤون الخارجية الهندية إن من المقرر أن يتم توقيع إطار عمل سوف تطلب من خلاله شركة «نيوكلير باور كوربريشن أوف إنديا» الحصول على مفاعلات للماء الثقيل من شركة «أريفا أس أي» الفرنسية بعد المباحثات.
وذكرت تقارير إعلامية أن كلا من المفاعلين اللذين سيجري بناؤهما في ولاية ماهاراشترا بغرب البلاد سوف يكلف نحو أربعة مليارات دولار.
كما تركز مباحثات ساركوزي مع رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ على الإصلاحات الهيكلية لنظام النقد الدولي من خلال مجموعة العشرين التي ترأسها فرنسا حاليا.
يشار إلى أن ساركوزي وصل إلى الهند السبت الماضي برفقة وزيري الدفاع والخارجية ونحو ستين من رجال الأعمال.
ولا يتوقع إبرام اتفاقيات عسكرية خلال الزيارة ، لكن ساركوزي -حسب أسوشيتد برس- يسعى إلى إبرام عقود تصدير معدات عسكرية للهند لصالح شركات فرنسية.
وفي هذا السياق تتفاوض شركات فرنسية على تحديث طائرات ميراج 2000 الموجودة لدى القوات الجوية الهندية, إضافة إلى تصنيع صواريخ قصيرة المدى.